

بعد تصنيف الأضرار وتوثيقها علمياً ومنهجياً ورفع مخلفات المجموعات الإرهابية

مديرية الآثار والمتاحف تعيد تأهيل قلعة الحصن... وترمم فسيفساء الجامع الأموي الكبير

دمشق - ميس العاني

أنهى الفريق المتخصص من المديرية العامة للآثار والمتاحف المرحلة الأولى من مشروع إعادة تأهيل قلعة الحصن بعد الأضرار التي لحقت بها من اعتداءات المجموعات الإرهابية المسلحة. وقال الدكتور مأمون عبد الكريم المدير العام للآثار والمتاحف إنه بعد إجراء تقييم أولي للأضرار تم بدئ في تنفيذ المرحلة الأولى من خطة العمل التي انتهت الشهر الفائت وتضمنت تنظيف القلعة من المخلفات التي تركتها المجموعات الإرهابية المسلحة في القلعة. وأشار إلى أنه تم توثيق جميع الأضرار من خلال الرسم الهندسي والصور الفوتوغرافية بشكل منهجي وعلمي، مع فرز الأضرار المتأثرة من الأجزاء كافة وتجميعها في أماكن قريبة من أماكن الانهيار وترميمها، ليعاد إلى إعادة استخدامها في أماكنها الأصلية لدى البدء في أعمال إعادة البناء والترميم. وأشار إلى أن عمليات التقييم شملت كذلك أعمال التقييم الإسعافي (التدعيم المؤقت) للأجزاء الخطرة والمهددة بالانهيار لدرء الخطر عن الأشخاص الذين سيقيمون بأعمال التنظيف والفرز. إضافة إلى مراقبة التشققات والانزياحات ضمن الجدران نتيجة الانهيارات الحاصلة. وبعد معاينة الأضرار صنف في ثلاثة مستويات، أضرار بسيطة، أضرار متوسطة، وأضرار بالغة، وتمثلت الأضرار البسيطة بأضرار سطحية لبعض الأحجار الموزعة في عدد من واجهات القلعة الداخلية والخارجية مثل فتحت وجه الحجر بسماكة لا تزيد على 2سم، وتشم أطراف بعض الأحجار بسماكات تتجاوز 10سم، وأضرار في طبقة العزل لبعض الأسطح إضافة إلى تلوث سطح بعض الواجهات. فيما اقتصرت المتوسطة على تحطم أجزاء كبيرة من الحجر الواحد وسقوط بعض الأحجار من بعض الواجهات وبعض الأقواس لكن هذه الأضرار لا تؤثر على التوازن الإنشائي للمكان المتضرر. وأنها أما الأضرار البالغة فتتمثل في تكسر أجزاء كبيرة من الحجر الواحد وسقوط

بعض الأحجار من بعض الواجهات وبعض الأقواس التي تؤثر نوعاً ما في التوازن الإنشائي للمكان المتضرر. بالإضافة إلى انهيار كامل لأجزاء من جدران وأسقف وأدراج لبعض الفراغات. وكشف عبد الكريم عن أن هذه الأضرار ظهرت في انهيار أكثر من نصف جدار برج الملك الظاهر ببيروت من انهيار الزاوية السفلية للإسفلت المطلة على الخندق وتخلخل أحجار الجدار الشرقي للخندق. مع انهيار جزء بسيط من الكتلة إضافة إلى انهيار كامل للدرج الموجود في ساحة قاعة الفرسان وانهيار جزء من جدار غرف الحرس الواقعة ضمن السور الداخلي المطلة على ساحة الفرسان وانهيار جزء من السقف لقاعة منامة الجنود وانهيار جزء من سقف العمر الواصل إلى المطبخ وتخلخل أحجار الدعامة الحاملة سقف العمر المتصل بالمطبخ، وتخلخل أحجار الجدار الذي يعلو قاعة الفرسان، والمطل على الساحة. كما أدت الأضرار إلى انهيار الزخارف المعمارية المزيّنة لقوسين من قاعة الفرسان، وانهيار الدرج الداخلي لبرج التخزين إلى السطح وانهيار عقد أحد العقود المتصالية المشكلة

للسقف الأخير لبرج التخزين. من المقرر أن يستمر فريق العمل في الأشهر الستة المقبلة في إنجاز أعمال المراقبة الإنشائية لأجزاء المتضررة، تزامناً مع إعداد الإضرابة التنفيذية لمختلف أعمال الترميم وإعادة البناء، لتنفذ بعد ذلك أعمال الترميم المطلوبة وفق الإضرابة التنفيذية خلال عام 2015.

فسيفساء الجامع الأموي الكبير

في جانب آخر، رُمّت الكوادر الوطنية في مديرية المخابر في المديرية العامة للآثار والمتاحف للآثار والمتاحف في دمشق الرئيسية لرحم الجامع الأموي في دمشق والمتاحف تشكيل لجنة من الخبراء مهتمين إرهابياً بقضية هاون. وأعلن الدكتور مأمون عبد الكريم مدير المديرية العامة للآثار والمتاحف عن مواضع لوحات الفسيفساء التي توثيق الحالة الراهنة للوحات الفسيفساء في الجامع الأموي، وتبين خلال أعمال الدراسة والتوثيق حالة الحفظ السيئة جداً للوحة الفسيفساء التي تزين الحرم وقائليتها للسقوط.

يقول عبد الكريم إنه بفضل التعاون والتنسيق بين وزارة الأوقاف ووزارة الثقافة وإدارة الجامع الأموي شكلت لجنة مشتركة بين المديرية العامة للآثار والمتاحف ووزارة الأوقاف للتدخل السريع لصيانة اللوحة التي تزين الحرم وترميمها، إذ لم ترمم البتة منذ الحريق الذي تعرض له الجامع الأموي عام 1893 وتعاني أضراراً بالغة وهي في حالة حفظ سيئة جداً وعرضة للسقوط. في دراسة للفسيفساء الموجودة أفاد الخبراء في المديرية العامة للآثار والمتاحف أن بعض أجزاء اللوحة تُورخ على الأرجح إلى القرن الحادي عشر وأجزاء أخرى إلى الفترة بين القرنين 12 والقرن 13 م. كما أوضح مدير المخابر في المديرية العامة للآثار والمتاحف الدكتور محمد العبد الله، الخبير في دراسة فن الفسيفساء القديم، أن مشاهد اللوحة تصور مباني وأشجارا تنسجم مع مواضع لوحات الفسيفساء التي تزين الجامع الأموي، وأن عمليات الترميم ستكشف عن المزيد من المشاهد والزخارف الجديدة.

يقول: «أعوام من النجاح المتواصل لبرنامج «حكايات الفن» للنجم الكبير رفيق السبيعي في إذاعة دمشق، بدأت التحضيرات في مسرح القباني في دمشق لتصوير الحلقات الأولى للبرنامج لتحويله إلى برنامج تلفزيوني بتوقيع المخرج أسامة شقير. يرصد برنامج «حكايات الفن» الحركة الفنية العربية والسورية ويتابع النشاطات الفنية والدرامية ويتناول النقد والتحليل مجموعة من الظواهر التي تشهده صورة الفن وتضعف رسالته، فضلاً عن التركيز على ما قدمه الرواد الأوائل في المجال الفني على مختلف الصعد.

يقول: «أعوام من النجاح المتواصل لبرنامج «حكايات الفن» للإذاعة أرتانيا تحويله، بناء على رغبة من الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، إلى برنامج تلفزيوني»، مشيراً إلى «ظروف روتينية أخرجت عمليات التصوير لكن رغبة في الاستمرار فتم التغلب عليها بمختلف الوسائل حتى تمكنا من تنفيذ الفكرة»، موضحاً أنه يعمل بالتعاون مع المخرج شقير وفريق العمل على خروج البرنامج بصورة متمعة ومفيدة ومسليّة الوقت نفسه. ويهدف السبيعي إلى أهمية فكرة البرنامج إذ تعرف الأجيال الجديدة بمبدعي سورية الذين أخرجوا إبداعاتهم الفن إلى العلن وعملوا في أسوأ الظروف. حول اختيار مسرح القباني لتصوير العمل، يكشف السبيعي أنها لم تكن محض صدفة بل تحية لابي خليل القباني الفنان العبقري، مشيراً إلى مكانة هذا المسرح له إذ بدأ نشاطه الدرامي الأول منه وقدم على خشبته عدة مسرحيات خاصة بالأب العالمي.

المخرج أسامة شقير منفذ برنامج «حكايات الفن» يؤكد أن هذا العمل الذي ألفه كل من النجم رفيق السبيعي والكاتب سعيد العبد الله يرصد حياة الفنانين كبار الذين ساهموا في الحياة الفنية العربية سواء المصرية منها أو السورية، كاشفاً أن العمل الذي سيرعرض بعد رمضان يقدم شخصية الحكواتي التي يجسدها الفنان رفيق السبيعي، إضافة إلى مشاهد درامية تُورخ لهذه الأعمال الفنية وأفلام أريشيفية، منوهاً بأهمية هذه الأعمال إذ تعرف بالشخصيات الفنية الكبيرة في أسلوب يجمع بين الدراما والتوثيق والحكاية... عبراً عن مسعاده بالتعامل مع الفنان السبيعي لكونه «فناناً كبيراً من الذهب العتيق وقمة من قمم الفن السوري وتاريخه العريق».

«القوة الإلكترونية وأبعاد التحول في خصائص القوة» دراسة شائقة لإيهاب خليفة

تتناول دراسة «القوة الإلكترونية وأبعاد التحول في خصائص القوة» لإيهاب خليفة، مفهوم القوة في السياسة الدولية وتحولاته في ظل صعود أنماط القوة الذكية والقوة الإلكترونية والسيبرية. ويقول الباحث إن مفهوم القوة شهد منذ نهاية الحرب الباردة، جملة من التغيرات لمواكبة التطور الحادث في حقل العلاقات الدولية، خاصة ما يتعلق منها بمفهوم الأمن. ويمكن التمييز بين مستويين للتغير الذي طرأ على مفهوم القوة، مستوى خاص بالعناصر المكونة للقوة والأشكال المختلفة التي تتخذها القوة، ومستوى آخر خاص بالطرف الذي يملك القوة، خاصة مع امتلاك فاعلين من غير الدولة بعض مصادرها والقوة والتأثير في العلاقات الدولية. كما يسعى هذا الفصل إلى دراسة التغيرات التي أثرت أشكال القوة، ولما للتكنولوجيا الحديثة من أثر مهم في تطور ممارسة القوة والنفوذ في العلاقات الدولية، ولما للمعلومة من أثر مهم في حسم الصراعات الدولية.

يعرف الباحث الفضاء الإلكتروني، باعتباره مجالاً جديداً لاختبار القوة في العلاقات الدولية، على أنه مجموعة المعلومات المتوافرة إلكترونياً ويتم تبادلها وتشكيلها في مجموعات بناء على استخدامها. ويعمل الفضاء الإلكتروني تحت ظروف مادية غير تقليدية إذ يكون وسيطاً عبر العمل من خلال أجهزة الكمبيوتر وشبكات الاتصال، ويختلف عن الجو أو الفضاء الخارجي في أن الفضاء الإلكتروني يعمل وفق قوانين فيزيائية مختلفة عن قوانين الفضاء الخارجي، فضلاً لا تزن المعلومات شيئاً ولا تملك كتلة مادية، وفي إمكان المعلومات أن تظهر إلى الوجود وتخفي منه، ويتم تعديل وتبادل المعلومات خلال نظم مرتبطة بالبنية التحتية، ويتطلب الفضاء الإلكتروني وجود هيكل مادي من أجهزة الكمبيوتر وخطوط الاتصالات، ومن ثم فإن ما يعمل داخل هذه الأجهزة



بمطل نمطاً من القوة والسيطرة، وتصبح القيمة الحقيقية للفضاء الإلكتروني هي الإفادة من كم المعلومات الموجودة داخله والمساهمة في التحكم فيها في إطار وشكل إلكتروني. أوضحت العولمة الكوكبية التي يعيشها العالم قدرة الفواعل الدوليين من دول قومية ومنظمات دولية حكومية وغير حكومية وحركات تحررية واجتماعية دولية وحتى المنظمات الإرهابية على استخدام القوة الإلكترونية في تحقيق أهدافها، لذا أصبحت هناك علاقة وثيقة بين الأمن الدولي والفضاء الإلكتروني. إذ هناك المحتوى المعلومات العسكري والأمني والفكري والسياسي والاجتماعي والاقتصادي والخدمي والعلمي والبحثي في الفضاء الإلكتروني، خاصة مع التوسع في تبني الحكومات الإلكترونية من جانب العديد من الدول واتساع نطاق مستخدمي وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات في العالم حيث تصبح قواعد البيانات الحكومية في حالة اكتشاف خارجي، ما يعرضها لخطر التعرض لهجمات الفضاء الإلكتروني إلى جانب الدعاية والمعلومات المضللة ونشر الشائعات أو الدعوة لأعمال تحريض أو دعم المعارضة الداخلية للنظام الحاكم. توضح الدراسة عناصر القوة الإلكترونية وكيفية تطويع كل عنصر في تفاعلات القوة الدولية، كما تشير إلى أبرز الأمثلة على الصراعات الإلكترونية بين الأقطاب الدولية، ولعل أهم هذه الأمثلة الصراع بين الولايات المتحدة والصين، ومحاولة الأخيرة كسر احتكار شركات التكنولوجيا الأميركية وحماية نظامها الداخلي من تأثيرات التكنولوجيا الغربية، وحتى عدم اعترافها بحقوق ملكية الشركات الغربية على احتكارها. كما تشير الدراسة إلى استخدام الإرهاب الدولي ومنظلمته التكنولوجية داخلياً وخارجياً لوسائل الاتصال لترويج لأعمالها وشن حملات على خصومها، وصولاً إلى ممارسة نوع من الإرهاب الإلكتروني على هؤلاء الخصوم واختراق نظمهم لخبثهم خسائر فادحة. تنتهي الدراسة إلى أن أشكال القوة تتغير بتغير التكنولوجيا، وأثر الفضاء الإلكتروني في الأشكال التقليدية للقوة، وطرح مفهوماً وشكلاً جديدين حول القوة الإلكترونية، وكان الشكل الجديد دور في بلورة مفهوم انتشار القوة، وتعدد الفاعلين الممارسين لها سواء من الدول أو من غير الدول، ما هدد الدور التقليدي للدول وأنقص من سيادتها على إقليمها، ولم ينهه الأمر عند هذا، إذ ظهرت أشكال جديدة من الأسلحة، فرغم ضلّتها جميعها الذي لا يتعدى كيلوبايتس وقلّة تكلفتها، إلا أنها تتسبب بخسائر فادحة على مختلف المستويات الاقتصادية والسياسية والعسكرية، ولعل على المستوى الشخصي والفردية، فالضحية في هذه الحالة كل من يشارك في خدمة الإنترنت، فالخسائر لا تعرف بالانحسار مع العمر ولا الأقليم، وبالتالي من الضروري وضع أطر حاكمة لاستخدامات هذه القوة وتقنياتها بما يجعل على تحقيق الأمن الشخصي للمواطن، والأمن الدولي لمختلف الأطراف الدولية.

يؤكد الباحث الذي يعمل في مركز المستقبل للدراسات المتقدمة أن ازدياد وزن التكنولوجيا أدى إلى تحولات كبرى في مفهوم القوة من عدة أوجه، أهمها تغير أشكال القوة بين القوة الصلبة والناعمة. فغير القرون ولزدها التكنولوجيا وتطورها تغيرت مصادر القوة، فلم تبق تلك المصادر التقليدية التي تتميز بها القوى الدولية التقليدية في قرون ماضية، فعلى سبيل المثال كان عنصر السكان أحد مصادر القوة، من خلال دفع الضرائب التي تستخدم

«أرباب الشرفة» للكاتبة الفنلندية أنيا سنيلمان رواية تستشرف كابوس «الجهاد» القادم من الشمال

كتبت سوسن حسن: هي مشكلة الاندماج بين المهاجرين من جنوب الكرة الأرضية إلى شمالها، والصدام بين الثقافات، وتغلغل الإسلام في المجتمعات الاستكشافية. إنه الشغل الأساسي لرواية «أرباب الشرفة» للكاتبة الفنلندية أنيا سنيلمان الصادرة لدى دار «الحوار» وتهدىها إلى «الأمان التي لم توضع على الخريطة»، مثلما لو كانت نبوءة أو حملاً لاستكشاف تلك المناطق وجعلها المكان الذي يمكن أن تعيش فيه البشرية بالشكل المنشود. تبدأ رواية «أرباب الشرفة» للكاتبة الفنلندية «أنيا سنيلمان»، (مواليد هلسنكي، 1954)، من حيث تنتهي، عندما كانت أنيسة تعاني سكرات الموت وتاخذها الغيبوبة في عالم ضبابي وتحلق روحها في الفضاء الذي حلمت به وعاشت لأجبه لتكون النتيجة دفع لمن الاعراف والتقاليد التي «تحتزم بحداقها حتى آخر قطرة دم»، وطبق الأب والأخوة حذا احترام هذه الاعراف أي حق أنيسة عندما حاولوا قتلها في الشرفة التي تحمل رمزية الرواية، غسلا للعار. أنيسة طالبة في الإعدادية، تداهمها المراهقة بكم كبير من الألم والاستمالة الوجودية، وتتفق عن فتاة متمردة لا تقع بالمسلمات مثلما هو والدها الذي «يعرف منذ نعومة أظفاله من الحلال من الحرام. المهم هو الله ورسوله... ضيق بوجو البيت المغلق الذي تفرض فيه قواعد سلوكية صارمة مبنية على التمسك المرضي بالموروث الثقافي الآتي من هناك، حيث البلاد التي ولد فيها منها، والتي ما زال يحق فيها لكل فرد من تلك البلاد البعيدة أن يتدخل في شؤون أي عائلة هاجرت، مهما تبعد المسافة تطول لرحمة المنوعات: الطعام غير الحلال والموسيقى والرسم وقص الشعر للبنات والمشاركة في نشاطات مدرسية وقراءة الكتب وحضور السينما والاهتمام بأمور البيئة، حتى إن الأم المستسلمة

ليقادة رب البيت لا تملك فضولاً لتتعلم صيغ طبق فنلندي ولا اختبار طعام آخر حتى لو كان حلالاً. كل شيء يخص المجتمع الفنلندي مشكوك على مثل أنيسة المتمردة التي يشك فيها والدها إذ نجسب على ابنته أنيسة أنفاسها ورباق حتى ثيابها، ويسلط عليها نخوتها الذكور ويجعلهم يرافقونها إلى أي نشاط خارج البيت، فقشيري صرافهم برشقهم، وهم لا يفوتون وقت صلاة، كما يحق لهم العيش مثلما يهونون من دون تضييق الخناق عليهم. أصبح الخوف من الإسلام يسيطر على المناخ الفكري في فنلندا، ما ولد اهتماماً به كدين وكأسلوب حياة. هاجس أنيسة هو «الحرية» بقدر ما تعاني من العنف الجسدي والمعنوي في المنزل، فحين تكلفها المدرسة بكتابة خطاب تلقية في عيد الاستقلال، تبدأ الخطاب بهذا الكلام «أسرتي تسكن في فنلندا لأن بلاد أجدادي تترشح تحت نير الحروب، لذلك أصبح من الصعب للإنسان أن يعيش فيها حراً». وتتابع: «أنا هنا للهديث لآن فتاة كانت تريد أن تكون حرة طليقة، وتريد أن تكبر بسلام، وأن تصبح امرأة، لكنها لم تستطع» ولم تستطع فعلاً، فانيسة التي تعرفت إلى ورده واضحت صديقتها الحميمة بعد فنانيليا التي بقيت مكانتها سرية وحميمة في قلب أنيسة، فتحت أمامها أبواب واسعة للتعرف إلى الحياة، وكانت أم ورده الكاتبة المتحررة الوجودية الحزن الذي احتوى أنيسة واستمع إلى أسئلتها ونحوها وحشجها. في حين كانت أنيسة تكابد الألم المرير على صير فنانيليا المتخفية مذ عادت من الصومال مريضة بسبب إجبارها على الختان فتستهنج أنيسة موقف أم فنانيليا: «تتمسك بي برأيها النافه ولا تسمح لابنتها بأن تتمسك ب...». ختان البنات، إنه أن أم الكوابيس لجميع البنات. وتقرر أنيسة بالأ توافق أبداً على قطع عضوها في أي حال من الأحوال.

في المقابل كانت «الأزهر» اتخذت قرارها ومشت خلف خيارها، فهي طالبة جامعية في قسم العلوم السياسية، تجتيد التصوير الضوئي، وإصلاح الكمبيوترات واختراعها، كانت تعيش حياة منفتحة بالكامل، تعاني اضطراباً نفسياً منذ طفولتها، فهي تأخرت كثيراً حتى تكلمت، وكانت ترفض أن يلمسها أحد، وتكره أن يعاقبها أحد... تبدأ أول نشاطاتها بتصوير فتيات دار الفتيات التي دخلتها في ماضيها للعلاج النفسي بعد اغتصاب الجماعي الذي تعرضت له، إذ أثارت القضية لدى أنيسة عندما سمعتها على لسان ورده سؤالاً مؤلماً فالاعتصاب في الصومال «عار على الفتاة المغتصبة، وعار لأمها، وعار لأختها، وعار لخالاتها وعماتها، وعار لقرينتها كلها». إذن تبدأ «الأزهر» دعوتها فهي تعرف الباب الذي عليها الدخول منه، ففتيات الدار هن «أعضاء جاقلة على الدوام، عيون يسكنها الرعب» واعتقدت أن الأخطاء الجسدية في أشكالهن هي السبب، فقامت بتجربة تهيش الجسد وكبحه بتغطيته كاملاً عندهن، واستنتجت أن وجوههن أوضحت أكثر رضا، ليسهل عليها إقناعهن بالحباحب لاحقاً. تتخلى «الأزهر» عن كل شيء، عن زينيتها وأقاربها، وأثائها وكاميراتها الدقيقة، ولا تحتفظ إلا بوحدة، وتندثر نفسها لرسالته الجديدة بعد مقاطعة الجامعة والكتب والتلفزيون، ولا يبقى لها إلا الكمبيوتر. في اجتماعاتها بالمختسبين إلى الخميم تناقش أمور الحياة والدين والحرمات وضرورة التخلي عن متاع الدنيا، بمباركة من ريمما الحسيني التي تقول في رسالتها: «اصبروا أيها الأجزاء الشباب فإن الله سيجزئكم، وسيحبكم إخوتكم وأخوتكم في الإسلام كثيراً». إذن تتوب «الأزهر»، وتناجى ربه: «أريد أن أخضع، إرادتي هي أن أسلم، أتوب إليك». وتشعر بالحرية والانطلاق وهي ترتدي البرقع والغطاب الطويلة، وتجنب

مقصورة فرعونية

من 3800 عام



أعلنت وزارة الآثار والجيولوجيا في مصر عن اكتشاف مقصورة أثرية من الحجر الجيري (الجيد) تعود إلى أكثر من 3800 عام في محافظة سوهاج الواقعة على مسافة نحو 450 كيلومترا جنوب القاهرة قرب معبد للملك سيتي الأول والد رمسيس الثاني. يقول ممدوح الدماطي وزير الآثار والتر أن المقصورة التي تعود إلى عصر الأسرة الحادية عشرة (2050-1786 قبل الميلاد) عليها نقوش بارزة تحمل القاب الملك «نب حتب رع» المعروف باسم منتوحب الثاني الذي أسس الأسرة الحادية عشرة وأعاد توحيد البلاد بعد فترات من الانحلال السياسي.

المقصورة عثر عليها أثناء أعمال التنظيف قام بها المجلس الأعلى للآثار بعدما رصدت شرطة السياحة والآثار قيام بعض أهالي منطقة عرابة أبيدوس في محافظة سوهاج بالحفر خلسة بحثاً عن آثار فرعونية، وأسفر ذلك عن حدوث هبوط أرضي أمام أحد المنازل وأدى إلى العثور على المقصورة.

يقول الدماطيان منتوحب الثاني حرص على تسجيل عبارة على جدران مقصورته وسجل فيها أنه كرسيها للمعبود أوزير خنتي أمنتي، إذ كان إله البعث في عموم مصر القديمة أوزير اتحاد مع المعبود المحلي لأبيدوس «خنتي أمنتي» في بدايات الأسرة الخامسة (نحو 2492-2181 قبل الميلاد).

قصيدة مجهولة لديلان توماس

كشفت صحيفة «غارديان» البريطانية أنه عثر حديثاً على قصيدة النكسر الشاعر البريطاني المشهور دييلان توماس عنوانها «أنشودة الشراب المرتجلة» كان كتبها بقلم الرصاص وبخط مندفع وعلى عجل في إحدى حانات هاي هالورون في لندن ولم تشر حتى اليوم. وستنشر هذه القصيدة في الذكرى المئوية لولادة دييلان توماس التي ستحيي بالتعاون بين عدد من الجامعات الندينية في تشرين الأول المقبل. وعثر عليها فرد جارفز الأمين العام السابق لاتحاد المعلمين الإنكليز بين أوراق آخر زواجه، التي عرف والدها الشاعر دييلان توماس عن قرب. ووصف البروفيسور جون غودباي، المتخصص في أدب دييلان توماس في جامعة سوانسي، القصيدة بأنها ليست ماثرة رائعة لكنها لفظة صادرة جداً ومثيرة وقيمة جميلة... تدور القصيدة حول «التهدية الرائع لمشهد السيد واتس إورد المرخص له ببيع النبيذ والبيرة والمشروبات الروحية والسجائر بوصفها أشياء جيدة في حياته. كان خريبتها على ورق وملاحظات يحمل ترويسة جمعية أبولو الشعرية التي كان من أعضائها.

